

إرهاصات من الكتابة النسوية في المغرب الأوسط
محمد عبد الله الخولي جامعة المنوفية، مصر
ربيحة بلحاج المركز الجامعي عين نموشنت

ملخص:

يعالج هذا المقال بعض نماذج الشعر النسوي المغربي الإسلامي، في بعض الدويلات التي نشأت على أرض الجزائر من أمثلة: الدولة الرستمية، الأغلبية، الصنهاجية، الموحدية، الحفصية، ويقف على بعض الأغراض الشعرية التي طرقتها بعض الشواعر من مدح، وهجاء، غزل، و وصف ...، ومرماها توضيح ما المقصود بالشعر النسوي؟، هل أدب المرأة منافسة أم تكملة لإبداع الرجل؟ ما المكانة الأدبية للمرأة في العصرين الجاهلي والإسلامي؟ وما الدور العلمي والأدبي للمرأة المغربية، وبخاصة في المغرب الأوسط؟

الكلمات المفتاحية:

الأدب النسوي، الشعر النسوي، الرستمية، الأغلبية، الصنهاجية، الموحدية، الحفصية.

Summary:

This article treat some models of feminist poetry of the Islamic Maghreb, in some of the States that have emerged on the territory of Algeria Examples: State Al-rustumia, Majority, report, Almohad, Hafsid, stands on some of the poetry which the Commission uses some third URC was held May of praise, spelling, yarn, and described, ..., her subject clarify what is female hair?, do forums women compete, with or complement the creativity man?, the literary status of women in the pagan and Islamic medieval?, and scientific and moral role of women, especially in the Maghreb Morocco East?

Keywords :

The Feminist literature, feminist, Al-rustumia, hair, Almohad, the uniform of the aghlabid Rep

تمهيد :

بمجرد الحديث عن الأدب النسوي، يحيلنا الكلام لإيجاد تفسيرات مقنعة وإجابات كافية شافية لتساؤلات عديدة منها "ما المقصود بالأدب النسوي؟ هل ثمة شواهد على كينونته؟ هل أرخ له زمنيا؟ ما هي خصائصه؟ أهو صوت لامرأة مغيب؟ أم هو أدب المرأة الإنسان، التي تتأثر إيجابا و سلبا بما تحيا و تعيش، فأنتجت أدبا فنيا يعالج قضايا مجتمعا، من أفراح و أحزان، فعكست كل ذلك من خلال مشاعر انطبعت بداخلها فنظمتها و نشرتها؟

كلما طرحت إشكالية الأدب النسوي، إلّا و ظهرت معايير تحديده متباينة بين النقاد والدارسين، فلا يتفقون على مفهوم موحد له، و لا على كنهه، و مرد ذلك إلى اختلاف وجهات النظر بين منصف و مجحف و من لم تتضح له معالم هذا الأدب، فيجدون أنفسهم واقفين أمام إشكالات عدة، هل المقصود بالأدب النسوي، ذلك الأدب الذي أنتجته أقلام نسوية مهما كان موضوعه؟ أم ما كتبه المرأة حول قضايا المرأة ذاتها، فصورت معاناتها، و سجلت إبداعاتها واجتهاداتها؟ أم أنه كل ما يكتب عما يخص المرأة و يخوض في شأنها، سواء كان الكاتب امرأة أم رجلا؟

لذلك بقي مصطلح الأدب النسوي يتأرجح بين الإجحاف من جهة و الإقصاء من جهة أخرى، فبعضهم يراه أدب الأنثى، أو أدب المرأة، أو كلام نواعم لا يرقى إلى درجة الأدب ...، و آخرون نعتوه بالأدب

الهامشي بحكم أنّ المرأة عاطفية بالدرجة الأولى، و معالجتها للقضايا تكون من وجهة المشاعر لا من وجهة العقل و العلم ،و إذا تمّ الاعتراف به فهو اعتراف بمزاحمته لأدب سيسمّي أدبا رجوليا .

ما نخلص إليه في آخر المطاف أنه كما لا يمكن للحياة النهوض إلا بوجود المرأة والرجل، فذلك الأدب، فالرقي النسوي كان في كلّ زمان و مكان معيارا لرقى المجتمع العام، فالمجتمع لا يقوى اجتماعيا و لا أدبيا ،...إلا إذا نهض بجناحيه و نصفيه المتكاملين .و هذا يحيلنا إلى الإشكالية التالية :هل كان للمرأة بالمغرب الإسلامي بصمتها الأدبية الخاصة بها ؟و من يمثلها ؟

من خلال هذا الموضوع نحاول إعطاء صورة و لو خاطفة عن المرأة المسلمة في عدوة المغرب الإسلامي، و المغرب الأوسط على وجه الخصوص، و مدى مساهمتها في تشييد صرح الأدب المغربي الإسلامي حتى و إن كان بلبينات معدودات .

و ليس هذا بالموضوع الذي يوازن بين المرأة و الرجل، و لا هي عملية قياس، فكلّ خصوصيته إنما الغاية منه الإشادة بدور المرأة الأدبي كما سبق ذكره، و تبين أن المرأة ابنة بيئتها و انعكاس لها بما تنتجه من أدب و ثقافة ...و غير ذلك، إلى جانب الجديد الذي حمله الأدب النسوي بين طيّاته ، و التعريف ببعض من رائداته .

لأجل ذلك وجدت المنهج التاريخي الوصفي المطعم بالمنهج الإحصائي، ينحو منحاه لأجل تسليط الضوء على بعض النماذج الشعرية النسوية في بلاد المغرب الإسلامي، - و المغرب الأوسط هو البغية الأولى - رجاء إثراء الساحة الأدبية .

1- مكانة المرأة العربية في العهدين الجاهلي و الإسلامي :

كانت المرأة العربية أوفر حظًا من المرأة في مجتمعات أخرى مثل الفرس و الهنود و الرومان و اليونان¹، إذ كانت في العصر الجاهلي مسار عاطفة الرجل في الحرب²، و دليل ذلك أن مطلع غالبية المعلقات كانت "مصدر إلهام الشاعر، حيث التزمت كلّ القصائد، و منها المعلقات نهجا واحدا في الغزل بالمرأة"³.

حيث يقول عنتر بن شداد في مطلع معلقته :

هَلْ غَادَرَ الشُّعْرَاءُ مِنْ مُتَرَدِّمٍ أَمْ هَلْ عَرَفَتِ الدَّارُ بَعْدَ تَوَهُّمٍ
يَا دَارُ عَبْلَةٍ بِالْجَوَاءِ تَكَلِّمِي وَ عَمِي صَبَاحًا دَارُ عَبْلَةٍ وَ اسْلَمِي⁴

كما عرف الرجل العربي في جاهليته بتقديره و احترامه للمرأة ، فيقول عنتر:

"و أَغْضُ طَرْفِي مَا بَدَتْ لِي جَارَتِي حَتَّى يُؤَارِي جَارَتِي مَاؤَاهَا"⁵

و لكنّ هذا لا ينفي أنّ المرأة في العصر الجاهلي كانت تعيش تهميشا جليا، و انتقاصا لقدرها ،رغم اشتهاار جمهرة من النساء في الأدب و علوّ الهمة ،أمثال الخنساء في الشعر و خولة بنت الأزور في مقارعة السيوف ظلّت المرأة ردحا من الزمان مثال جلب العار، في الأسرة العربية في جاهليتها، ما دفع بعض الآباء لوأدها درءا لما قد يحدث مستقبلا، توجّسا من كلّ أمر مشين قد تكون هي سببه ،حتى عدّوا المرأة سببا في إنجاب البنات دون البنين، فكان جزاؤها إمّا الهجر أو التّطليق.

و قد قال الله تعالى:

"وَ إِذَا الْمُوؤَدَةُ سُئِلَتْ، بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ".⁶

كما سجلت بعض معاجم النساء الشاعرات قول زوجة أبي حمزة الضبي، وهي تعاتب زوجها الذي هجرها لأنها أنجبت بنتا رديفة لأخواتها .

"مَا لِأَبِي حَمَزَةَ لَا يَأْتِينَا
غَضْبَانُ أَنْ لَا نَلِدُ الْبَنِينَ
وَ إِنَّمَا نَأْخُذُ مَا أُعْطِينَا
نَنْبُتُ مَا قَدْ زَرَعُوهُ فِينَا"⁷

كان نظم الشعر عند العرب يجري على ألسنتهم على الفطرة، فقد كانوا رجالا و نساء مجبولين على قول الشعر "لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا وَ هُوَ يَقْدِرُ عَلَى قَوْلِ الشَّعْرِ طَبَعَ رَكَبٍ فِيهِمْ، قُلَّ قَوْلُهُ أَوْ كَثُرَ، فَإِنْ صَدَقَ هَذَا عَلَى رِجَالِهِمْ، صَدَقَ عَلَى نِسَائِهِمْ".⁸

و لعلّ الخنساء شاهدة صدق على بنات جنسها في فرض الشعر و نظمه، و هي المخضرمة التي بكت في الجاهلية أخاها صخرًا دمعا ممزوجا بشعر، حتى لقيت بالشاعرة البكاء.

"تَذَكَّرْتُ صَخْرًا إِذْ تَغَنَّتْ حَمَامَةٌ

هَتُوفَ عَلَى غُصْنٍ مِنَ الْأَيْكِ تُسْجِعُ

فَظَلْتُ لَهَا أَبْكِي بِدَمْعِ حَرْبِنَةٍ

وَ قَلْبِي مِمَّا ذَكَرْتَنِي مُتَوِّجٌ

تَذَكَّرْنِي صَخْرًا وَ قَدْ حَالَ دُونَهُ

صَفِيحٌ وَ أَحْجَارٌ وَ بَيْدَاءٌ بَلَقَعُ".⁹

و قد مدح كثير من الشعراء شعر الخنساء و اعترفوا بتفوقها، فهذا بشار بن برد إذ استهجن شعر النساء واستضعفه، لكنه عندما سئل عن الخنساء قال: "تِلْكَ تَفُوقُ الرِّجَالِ"¹⁰.

و يرى كثير ممن حققوا الدواوين، وثلة من النقاد أنّ شعر الزّناء من أنسب الأغراض للنساء لأنهن أكثر رقة و أجرى دمعا، لكنهن رغم ذلك طرقت أغراض الشعر الأخرى، زيادة على ذلك انتخبن لنقد الشعر فوقن فيه، في الحادثة التاريخية التي تروي عن احتكام امرئ القيس و علقمة إلى أمّ جندب في شعر قالاه، "فَضَّلْتُ شِعْرَ عَلْقَمَةَ الْفَحْلِ عَلَى شِعْرِ زَوْجِهَا امْرِئِ الْقَيْسِ"¹¹.

أمّا في الإسلام فعظمت مكانة المرأة، و بلغت شأنا عظيما، فمن السور الطوال في القرآن الكريم سورة النساء، و من السور التي كرم فيها الله الصالحات سورة مريم، و من السور التي انتصر فيها الله للنساء سورة المجادلة، و قد جعل الله للمرأة ذكرا كثيرا في كتابه الكريم، فرفع درجتها و ساواها في أجر العمل الصالح بالرجل "مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَاةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (97)"¹²، و منحها حقها في الميراث فقال سبحانه: "... وَ لِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَيْنِ وَ

الأقربون" ¹³ ، كما أوصى النبي صلى الله عليه وسلم بالنساء خيرا و جعلهن في حديثه في حجة الوداع شقائق الرجال "النساء شقائق الرجال" ⁶ .

و كانت للسيدة عائشة رضي الله عنها مكانة خاصة في الإسلام .

نبغت في شتى الميادين، الفقه و السياسة،... قال عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على الطعام" وكانت أروى بنت عبد المطلب عمّة الرسول صلى الله عليه وسلم شاعرة متفوقة و قد رثته بقولها :

"أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتُ رَجَاءَنَا

وَ كُنْتُ بَنًا بَرًّا وَ لَمْ تَكْ جَافِيَا

أَفَاطِمُ صَلَّى اللَّهُ رَبُّ مُحَمَّدٍ

عَلَى جَذْتِ أُمِّسَى بِبَثْرَبِ ثَاوِيَا" ¹⁴

كما ضمت معاجم الشاعرات ذكرا لابنة حسان بن ثابت التي "كانت تباري والدها في النظم" ¹⁵ ، و ليلى الأخيلية التي ذاع صيتها في العهد الأموي، و غيرهن كثيرات.

2- المكانة العلمية و الأدبية للمرأة المغربية (المرأة في المغرب الأوسط خاصة):

و لم تكن المرأة المغربية بمنأى عما كانت تحياه المرأة العربية المشرقية، و الأندلسية، بل نحت منحى الرجل المغربي ذاته في طلب العلم ،"و عرفت بعض النساء بحفظ القرآن، و رواية الحديث ،و دروس الفقه" ¹⁶ .

تبوأت المرأة الرسميّة مكانة عالية في مجتمعهما، فكانت منهنّ العالمات

و الفقيهات والمصلحات، فبرزت أخت الإمام "أفلح بن عبد الوهاب" في علمي الحساب و التتجيم ¹⁷ ، و اشتهرت نساء جبل نفوسة بالفقه و تعليم غيرهن.

ذاع صيت نساء كثيرات من الأغلبية "فنبغت أسماء بنت أسد بن الفرات في رواية الحديث و الفقه" ¹⁸ ، و من المعلّّات الحاذقات "خديجة بنت سحنون بن سعيد بن حبيب التنوخي" إذ عملت على تعليم نساء عصرها" ¹⁹ ، و غير هاته النسوة اللّاتي ذكرهنّ المشتغلون بهذا الحقل كثيرات أمثال الشاعرة :مهرية بنت غلبون".

كما عرفت المرأة الصنهاجية بعلمها و أدبها "كأمّ ملّال بنت المنصور بن يوسف الصنهاجي".

و تذكر بعض مصادر الأدب التي سجّلت علوم و عهد الموحدين، أنّ مكانة المرأة في هذا العهد كانت مرموقة و قد حظيت بالتعليم الواسع و العلم النّافع، و من أشهرهن زوجة الخليفة يوسف بن علي بن عبد المؤمن.

و كانت طرق تعليم المرأة قائمة على أسس شرعية، فلا تتلقّى العلم إلّا على يد امرة من أمثالها، أو على يد أحد محارمها، أو شيخ من وراء الستار، أو شيخ ضرير حسن السيرة، كما سافرت المرأة لأجل طلب العلم.

و من شواعر هذا العصر ،الشاعرة "الشليبية" عرفت بمناظراتها الشعرية و اتّصالها بالملوك تتظلم إليهم من ولّاتهم إذ تقول :

يَا رَاعِيَا إِنَّ الرِّعِيَّةَ فَانِيَّةٌ

نَادِ الْأَمِيرَ إِذَا وَقَفْتَ بِبَابِهِ

أَرْسَلْتَهَا هَمَلًا وَ لَا مَرْعَى لَهَا وَ تَرَكْتُهَا نَهَبَ السَّبَاعِ الْعَادِيَّةِ
حَافُوا وَ مَا خَافُوا عُقُوبَةَ رَبِّهِمْ وَ اللَّهُ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ²⁰

ورد في المصادر التي أحصت علوم و آداب العصر الحفصي تؤكد أنّ العادات و التقاليد كان لها حكمها في مجتمعها، فرغم ذكرهم أنّ المرأة في هذا العهد احتلت مكانة رفيعة إلا أنّها لا تخفي ذكر أن بعض النساء في منطقة القبائل الكبرى و في الجزائر كانت تحرم من الميراث.

في العهد ذاته، السابق الذكر، أنّ نساء كثيرات خدمن العلم كالأميرة عطف زوج أبي زكريا (625 هـ / 674هـ)، التي أسست المدرسة التوفيقية، إلى جانب الأميرة "فاطمة أخت السلطان أبي بكر بن أبي زكريا" التي أنشأت مدرسة "عنق الجمل" سنة 742هـ.

أما من أشهر شواعرها، "عائشة البجائية، صارة الحلبية، و زينب التجانية".

تذكر بعض المصادر أن عائشة البجائية قرضت الشعر و من قولها :

"أَخَذُوا قَلْبِي وَ سَارُوا وَ اشْتِيَاقِي أَوْدَعُونِي
لَا عَدَا إِن لَّمْ يَعُودُوا فَأَعْذِرُونِي أَوْدَعُونِي²¹

أما "صارة الحلبية"، فهي شاعرة وافدة عل الدولة الحفصية، فأنشدت أميرها المستنصر قائلة :

الشَّرْقُ يَزْهُو بِكُمْ وَ الْمَغْرِبُ وَ كَذَا الزَّمَانُ يَتِيَهُ بِكُمْ وَ يَطْرُبُ
وَ الْمَلِكُ وَ الْمَجْدُ وَ الْمَفَاخِرُ وَ النَّدَى كُلُّ فَخْرٍ عَلَى مَجْدِكَ يُنْسَبُ²²

و لها في أغراض الشعر الأخرى قصائد متناثرة هنا وهناك و مما يذكر لها و صفها شعر امرأة :

إِذَا انْسَدَلَتْ مِنْهُ عَلَيْهَا ذَوَابَةٌ مَغْصَنُ أَرَاكِ عَانَقَتْهُ أَرَاقِمُ
أَثِثَ طَوِيلٌ فَهُوَ يَسْتُرُ جِسْمَهَا إِذَا نَزَعَتْ عَنْهُ الْمَلَابِسَ أَسْحَمُ²³

كانت الدولة الحفصية كثيرة الاحتكاك بالمشرق و الأندلس حتى أضحت العلم مشاعا للرجال والنساء، الصغار و الكبار، لكن الأمر لم يسلم من تيار محافظ شلّ تلك الحركة، فتراجعت القهقري، بعدما كان الوافدون إلى الدولة الحفصية قد أثروا إيجابيا في أهلها بنقلهم مختلف العلوم إليها، و جلب سياسة تحرر المرأة علميًا، حتى ظهرت شاعر مالكات لنافية الشعر، ماهرات في نظمه، لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن، و دوام الحال من المحال.

كثيرة هي المصادر القديمة و الحديثة التي احتفت بأخبار النساء، سواء كانت فقيهات، محدثات، شاعرات، معلمات، أدبيات ...

فمن المصادر القديمة على سبيل الذكر لا الحصر، "أخبار النساء" لابن القيم الجوزية، كتاب "النساء" للجاحظ، "نساء الخلفاء" لابن السباعي .

أما المصادر الحديثة فنورد منها : "المرأة العربية في جاهليتها و إسلامها" لعبد الله عفيفي، "شعيرات التونسيات" لحسن حسني عبد الوهاب، "دولة النساء" لعبد البرقوقي ... و غيرها.

خاتمة:

1- لم يكن نظم المرأة للشعر عجا، وأنّها ابنة بيتها تتأثر بما يتأثر به الرجال.

- 2- حركة التأثير والتأثر قائمة في الأدب بحكم أن المغرب الأوسط كان له احتكاك شديد بالشرق وبالأندلس بفعل العوامل المشتركة.
- 3- المنتج الشعري النسوي ليس منافسا لغيره، بل هو تكملة له، و إسهام في إثراء خزائنه.
- 4- شواعر المغرب الإسلامي، بل المغرب الأوسط بالذات لم يحتف كثيرا بالتأريخ لأدبهنّ، لكنهنّ تكن بصمة لا تمحى من حل الأدب العربي.

الهوامش:

- ¹ ينظر، واجدة مجيد عبد الله الأطرقي، المرأة في أدب العصر العباسي، د. ط.، الرشيد للنشر، بغداد، ص 17.
- ² عبد الله عفيفي، المرأة العربية في جاهليتها وإسلامها، ط2، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان 1402 هـ / 1982 م، ج1، ص 27.
- ³ محمد بدر معبدي، أدب النساء في الجاهلية والإسلام، مطبعة مكتبة الأدب، المطبعة النموذجية، القاهرة، د. ت.، د. ط.، ص 05.
- ⁴ ديوان عنتر بن شداد و معلقته، فتح خليل شرف الدين، دار مكتبة الهلال، بيروت، لبنان 1997، د. ط.، ص 75.
- ⁵ المصدر نفسه، ص 75.
- ⁶ سورة التكويد الآية (8-9) .
- ⁷ عبد، أ. مهنا، معجم النساء الشاعرات في الجاهلية والإسلام، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان 1990 م، ط1، ص 06.
- ⁸ مصطفى صادق الرافعي، تاريخ آداب العرب، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1974 م، د. ط.، ج3، ص 64.
- ⁹ الخنساء لما ضر بنت عمر و بن الحرث بن؟؟؟ ص04 السلمية)، الديوان،؟؟؟ إبراهيم عوضين، مطبعة السعادة، القاهرة 1985، ج1، ص 43.
- ¹⁰ الخنساء، الديوان، بيروت للطباعة و النشر، بيروت 1983 م، د. ط.، ص 06.
- ¹¹ مي يوسف خليف، الشعر النسائي في أدبنا القديم، دار غريب للطباعة و النشر و التوزيع، القاهرة، د. ت.، د. ط.، ص 12.
- ¹² سورة النحل، الآية 97.
- ¹³ سورة النساء، الآية 07.
- ¹⁴ عفيف عبد الرحمن، معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأموي، دار المناهل للطباعة و النشر و التوزيع 1996 م، ط1، ص 15 - 16 .
- ¹⁵ مي يوسف خليف، الشعر النسائي في أدبنا القديم، مرجع سابق، ص 28 .
- ¹⁶ عبد الله عفيفي، المرأة العربية في جاهليتها وإسلامها، مرجع سابق، ص 155.
- ¹⁷ أبو زكريا يحيى بن أبي بكر، سير الائمة و أخبارهم، فتح، إسماعيل العربي، المكتبة الوطنية، الجزائر، 1997 م، د. ط.، ص 106.
- ¹⁸ أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليعصبي، ترتيب المدارك و تقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، فتح: أحمد بكير محمود، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، د. ط.، ج 1، ص 206.
- ¹⁹ المرجع نفسه، ج1، 597.
- ²⁰ المقرئ، نفع الطيب من عصر الأندلس الرطيب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، ص 294.
- ²¹ حسن حسني، عبد الوهاب، شهيرات التونسيات، المطبعة التونسية، د. ط.، 1934 هـ، ص 119.
- ²² المرجع نفسه، ص 115.

²³ المرجع نفسه، ص 117.

قائمة المصادر والمراجع

- 01- واجدة مجيد عبد الله الأطرقي، المرأة في أدب العصر العباسي، د. ط.، الرشيد للنشر، بغداد، ص 17.
- 02- عبد الله عفيفي، المرأة العربية في جاهليتها وإسلامها، ط2، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان 1402 هـ / 1982 م، ج1، ص 27.
- 03- محمد بدر معدي، أدب النساء في الجاهلية والإسلام، مطبعة مكتبة الأدب، المطبعة النموذجية، القاهرة، د. ت، د. ط.، ص 05.
- 04- عبد، أ. مهنا، معجم النساء الشاعرات في الجاهلية والإسلام، دار الكتاب العلمية، بيروت، لبنان 1990 م، ط1، ص 06.
- 05- مصطفى صادق الرافعي، تاريخ آداب العرب، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان، 1974 م، د. ط.، ج3، ص 64.
- 06- الخنساء، الديوان، بيروت للطباعة والنشر، بيروت 1983 م، د. ط.، ص 06.
- 07- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تح محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422 هـ، ج9، 5103.
- 08- عفيف عبد الرحمن، معجم الشعراء من العصر الجاهلي حتى نهاية العصر الأموي، دار المناهل للطباعة والنشر والتوزيع 1996 م، ط1، ص ص 15 - 16.
- 09- أبو زكريا يحيى بن أبي بكر، سير الأئمة وأخبارهم، تح، إسماعيل العربي، المكتبة الوطنية، الجزائر، 1997 م، د. ط.، ص 106.
- ¹⁰- المقرئ، نفع الطيب من عصر الأندلس الرطب، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، ص 294.
- 11- حسن حسني، عبد الوهاب، شهيرات التونسيات، المطبعة التونسية، د. ط.، 1934 هـ، ص 119.